

**دراسة تحليلية :**

**للمرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة**

**كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م )**

**نماذج مختارة**

**م.م رواء انور عزيز**

**جامعة صلاح الدين / كلية الاداب / قسم الآثار**

**م . جوان احمد اسماعيل**

**جامعة صلاح الدين / كلية الاداب / قسم الآثار**



دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت  
من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة

م.م رواء انور عزيز

م . جوان احمد اسماعيل

### المقدمة

يعتبر تاريخ بلاد اليونان القديم من اهم مراحل التاريخ الانساني وذلك لاسهامات الحضارية الخالدة الذي انتجها هذا التاريخ والتي مازالت حاضرة في ثقافتنا القديمة والمعاصرة وخاصة في مجالات الفكر السياسي، الفلسفة ، الادب والاقتصاد ومن اهمها تقنية النقود وماتحمله من طرز ورموز والغاز وميثولوجية حياة الشعوب اليونانية القديمة.

وتعد دراسة مسكوكات جزيرة كريت مهمة لانها تعكس المواضيع التي نقشت على المسكوكات اليونانية ومنها غنى المجتمع اليوناني وتنوعه الثقافي الكبير فقد نقشت على كل قطعة مسكوكة التي نحن بصدها (ستاتير) كريتية صور الالهة المحلية او الرموز التي تمثل المدن او الجزر وغالبا ماكانت ذات دلالة دينية وعرفت هذه الصور باسم (Parlents) اي الشعارات حيث انه وبمجرد القاء نظرة سريعة عليها تخبرنا على الفور باسم المدينة العائدة لها .

ومن المألوف ظهور رؤوس الالهة وحيوانات تمثل المدينة.وكانت ترتبط عادة بالتاسيس الاسطوري للمدينة او بعناصر طبيعية اخرى وايضا نقشت عبارات كتابية بالاحرف اللاتينية على مسكوكات مدن كريت بقله واتبع

نظام النقدي السائد في كل من البلدان اليونانية القديمة مثل الاثينين و كورنث واثينا وسيراكوزا.

ومن هنا تكمن اهمية هذه المسكوكات الفضية (الستاتير) لجزيرة كريت ومدنها كل من (جوريتين ، وكنوسوس ، اسبرتا، افسوس) واهمية هذه النقود المتداولة في انها تكمل الدائرة المعلوماتية حول هذه الجزيرة في البلاد اليونانية القديمة وتتكامل معلوماتها مع ما ورد في المصادر التاريخية بشأن دار ضرب هذه المدن، وهذه الستاتيرات المهمة والتي تخلد تلك الحوادث التاريخية المهمة التي مرت جزيرة كريت. ومن ثم فان هذه (النقود الفضة- الستاتير) تمثل وثيقة تاريخية لا تقبل الشك.

وتعد النقود اكثر بقاء من الشعوب والاماكن التي مثلتها لذلك فهي تستطيع ان تعيد لمخيلتنا صورة حية للامبراطوريات ودول عاشت وتطورت واندثرت منذ زمن بعيد وذلك من خلال الصور والكتابات التي نقشت عليها، ولهذا السبب تعد المسكوكات اليونانية القديمة مصدرا مهما من مصادر تاريخها القديم.

### تسمية كريت :

كريت ( Crete ) سميت بهذا الاسم نسبة الى جزيرة كريت التي كانت اقوى مراكز هذه الحضارة<sup>(١)</sup> . و كان المصريون القدامى قد اطلقوا عليها اسم ( الكفتيو )<sup>(٢)</sup> . اما العرب يسمونها بأسم ( اقريطش )<sup>(٣)</sup> .

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....



#### خارطة جزيرة كريت (٤)

#### الموقع الجغرافي لجزيرة كريت :-

ان النظرة العامة على موقع الجزيرة يبين أهميتها الجغرافية ، في البحر المتوسط الذي ترتمي فيه كشريط طويل و متعرج ، ملء بخلجان التي تجعل منها موانئ طبيعية ممتازة . و بالنسبة للموقع الجغرافي تواجه كريت شمالاً مداخل حوض بحر ايجيه و في الشرق بلاد اليونان ، لدرجة أن ارسطو نفسه ذكر ان الطبيعة ارادت لهذه الجزيرة ان تتحكم في بلاد اليونان كما ان الطرف الشرقي من كريت لا يبعد كثيراً عن شواطئ سوريا و فينيقيا و قد مهد لهذا الموقع ان يكون علاقة وثيقة بحضارات الشرق الاوسط القديمة . و من جهة

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

الجنوب تواجه كريت ساحل افريقيا الشمالي و لهذا كانت على علاقة وثيقة بحضارات وادي النيل<sup>(٥)</sup>.

### الايوضاع التاريخية و السياسية لجزيرة كريت :-

بدأت بشائر هذه الحضارة بالقرب من بحر ايجه بداية العصر الحجري الحديث و ازدهرت نحو القرن الثلاثين<sup>(٦)</sup> (ق.م).  
كان اول سكانها في العصر الباليوثي الحديث منذ الالفية السادسة (ق.م) ، و سكانها الاولون نزحوا من اسيا الصغرى و كانت حضارتهم بدائية<sup>(٧)</sup> .حيث بدأ السكان يعرفون استخدام المعادن ، و بدأ تأثير هذه الحضارة على بلاد اليونان.

وقد كان اهم مظاهر هذه الحضارة تتمثل في ازدهار الفن المسماري و فن صناعة الاواني الفخارية و الغزف ، كما عرف أهل كريت الكتابة على شكل صور ثم خطوط ، كما شهدت هذه الحضارة تقدماً من حيث الفكر والسياسة بحيث صار هناك شكلاً لدولة مترابطة لها ملوك و جيوش و أساطيل . استطاعت ان تسيطر على بحر ايجه و الجزر الموجودة به ، و عرف السكان هناك الجوانب الترفيهية للحياة مثل المسرح و المصارعة ، كما تقدمت الكتابة و توصل السكان الى معرفة العملة المعدنية لتسهيل معاملاتهم المالية .وقد اثبتت الحفائر الاثرية وجود علاقات خارجية و اتصالات و تفاعل حضاري بين هذه الحضارة و حضارات الشرق الاوسط<sup>(٨)</sup>.

### أدوار التاريخ الكريتي :

دلت الاكتشافات الاثرية التي عثر عليها في جزيرة كريت على امتداد تاريخ كريت فترة زمنية طويلة . و قد قام إيفانس بتقسيم عصور التاريخ الكريتي

حسب تطور الادوات الفخارية التي عثر عليها و بالمقارنة مع الاثار المشابهة

للامم الاخرى الى ثلاثة عهود و هي :-

#### العهد المينوي القديم<sup>(٩)</sup>

الدور الاول ٣٠٠٠ - ٢٨٠٠ ق.م

الدور الثاني ٢٨٠٠ - ٢٤٠٠ ق.م

الدور الثالث ٢٤٠٠ - ٢١٠٠ ق.م

#### العهد المينوي المتوسط

الدور الاول ٢١٠٠ - ١٩٠٠ ق.م

الدور الثاني ١٩٠٠ - ١٧٥٠ ق.م

الدور الثالث ١٧٥٠ - ١٥٨٠ ق.م

#### العهد المينوي المتأخر

الدور الاول ١٥٨٠ - ١٤٨٠ ق.م

الدور الثاني ١٤٥٠ - ١٤٠٠ ق.م

الدور الثالث ١٤٠٠ - ١٢٠٠ ق.م

ويقابل الدور الاول من العهد القديم العصور الحجرية ، و في الدور الثالث من العهد الاوسط<sup>(١٠)</sup> و بالتحديد في عام ١٧٥٠ نزلت بجزيرة كريت كارثة غريبة احتار الباحثون و المؤرخون في تحديد كنها و تعليها فقال البعض بأنها هزة ارضية ، و قال بعض الاخر بأنها غزو مفاجئ ، و قال اخرون بأنها ثورة داخلية و هو الاحتمال الاكثر قبولا ، لان التخريب و الدمار لحق بجميع قصور و مباني الجزيرة<sup>(١١)</sup> . و على اي حال فقد اعقب هذا التدمير فترة شهدت درجة أكبر من الأزدهار و التقدم الذي ظهر بشكل واضح

في عظمة القصور التي قامت خلالها و في ازدياد عدد السكان في كافة أرجاء الجزيرة .

وفي هذه الفترة بين ١٦٠٠ - ١٤٠٠ ق.م على وجه الخصوص نجد ان الجانب السياسي من الحضارة الكريتية قد وصل الى درجة من النضج لم تعد معه الجزيرة مجرد دويلات او مراكز حضارية متناثرة ، و انما ظهر هناك نوع من الترابط بين هذه الدويلات او المراكز اتخذ شكل سيادة احداها و هي كوسنوس على كافة انحاء الجزيرة ، و قد بلغت السيادة ذروتها في القرن الخامس عشر ق.م حيث اصبح ملوك هذه المدينة سادة بحر ايجيه و سيطروا بأساطيرهم على الجزر الموجودة بهذا البحر<sup>(١٢)</sup> .

ولم تكن الجوانب الاخرى من الحضارة المذكورة أقل نضجاً من الجانب السياسي . ففي الجانب المعماري مثلاً بدأت القصور تقام على طراز أعظم<sup>(١٣)</sup> .

و كان نظام الحكم في كريت ملكياً ، ويتم اختيار الملك من طبقة النبلاء والاشراف ، ولنا ان نتصور ظهور سلطة الملك على النحو الاتي : ففي البداية كانت السلطة بيد رؤساء العشائر والنبلاء الذين كانوا يحكمون البلاد حكماً اقطاعياً و يخرجون الى الاماكن العامة .

وفي فترة حكم المينوي المتأخر تبدل الحال حيث يبدو ان احد زعماء الاسر الكبيرة ، قد استطاع السيطرة على السلطة وعلى رؤساء القبائل الاخرين و اصبح ملكاً ، يطلق عليه لقب مينوس<sup>(١٤)</sup> .

### نشأت العملات اليونانية القديمة

مع الانتشار الواسع للتبادل التجاري تظهر عيوب المقايضة حيث ان التبادل كان يتم على أشياء يصعب حملها مثل الأغنام<sup>(١٥)</sup>، الى جانب ان المقايضة تحتاج الى المتزامن المزدوج للرغبات ، بمعنى ان يرغب طرفي التبادل بالمقايضة على مالمدى كل منهما من سلع و ان يقتنعا بتساوي قيمة السلعتين و هذا ماكان صعب تحقيقه و هنا دعت الحاجة الى وجود وسيلة دائمة ممكنة الحل، سهولة التشكيل قابلة للتقسيم<sup>(١٦)</sup> .

وهكذا بدأت الفكرة الاولى في استخدام المعادن كقياس لتحديد القيمة و لم تكن اليونان وحدها التي تفكر في استخدام المعادن لتحديد قيمة المنتج بل نجد ان جزيرة كريت قد استخدموا قضباناً من الذهب لهذا الغرض ، ولكن عملية الطبع على هذه المعادن لاستخدامها كعملة هو اختراع يوناني<sup>(١٧)</sup> .

وكانت أولى العملات الذهبية النقدية التي عرفت في اليونان هي التي سبها " Groesus " و كانت تسمى الستاتير<sup>(١٨)</sup> الذهبي و هي نموذج لعملات الخاصة " Aapaikoi " بالملوك الفرس و التي تحكمت في السوق الافريقية لقراية القرنين<sup>(١٩)</sup>.

### نظام المعايير للمسكوكات في كل من ( فارس ، فينيقية ، ليديا ، ايونيا ) :-

واستخدام ستاتير كمعيار تبعاً للقيمة النسبية امام الاوزان الاسيوية القديمة .

كان هناك معياريين فرضيين أسويين رئيسيين تبعتهما هذه الدول و الممالك و هي ( بلاد فارس ، فينيقيا و ليديا و أيونيا و بلاد اليونان )

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

**المعيار الاول :-** وهو المعيار البابلي / الفارسي و المسمى فارس Persic

و يمثل هذا المعيار ب ( ١٠ ستاتير - Stater )

**المعيار الثاني :-** معيار الفينيقي بمعيار ١٥ ستاتير .

وقد حدد كلا المعيارين أساساً تبعاً للقيمة النسبية البابلية القديمة بين الذهب و الفضة و التي تمثل (٣,١٣) الى (١) و قد ظلت هذه النسبة الصفة المميزة للعملة في الامبراطورية الفارسية التي شملت كل تلك المناطق ( فينقيا و ليديا و أيونيا ) ايضاً ، حتى الغزو المقدوني حين قام الاسكندر بتعديل هذه النسبة على اساس الى (١,٠) و على ذلك فالمعيار المقدوني يكون كالاتي (١٥٨غم مقدوني = ١٦٨غم ليدي او ١٧٣غم البابلي/فارسي)<sup>(٢٠)</sup> .

أن اوزان النقد الاسيوية ( الذهبية و الفضية ) ( الستاتير Stater ، الدراخمة Drachmae ) تقارب تماماً معايير اوزان الثاقل الذهب البابلي او عشر او واحد على خمسة عشر من المساوي له من الفضة<sup>(٢١)</sup> .

وكان معدن الالكتروم هو المستخدم في البداية لسك العملة و كان من نوعين أحدهما داكن اللون و الاخر فاتح اللون ، فقطعة الستاتير الداكنة كانت تشبه تقريباً لون الذهب الخالص ، فكانت تنتج المعيار الذهبي ، بينما الستاتير من النوع الفاتح اللون كان يقدر كل ٤ منه بثلاث ذهب خالص كما ان كل ستاتير واحد يقدر بعشرة قطع فضة (دراخمة)<sup>(٢٢)</sup> .

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

و يكون جدول التقييم المعياري لستاتير كالاتي (٢٣) :

١	ستاتير الكتروم ليدي و أيوني
أ	طبقاً للمعيار الفضي البابلي / الفارسي = ١٦٨ حجم الكتروم
ب	طبقاً للمعيار الفضي الفينيقي = ٢١٥-٢٢٠ حجم الكتروم
٢	ستاتير الذهب الخالص ليدي أيوني
أ	طبقاً للمعيار الفضي البابلي / الفارسي = ١٦٨ حجم ذهب
ب	طبقاً للمعيار الذهب البابلي / الفارسي = ١٢٦ حجم ذهب
٣	ستاتير الفضة ليدي و أيوني
أ	طبقاً للمعيار البابلي / الفارسي = ١٦٨ حجم فضة
٤	قطعة (١٥) الخمسة عشر ستاتير فينيقي تساوي :
أ	النوع الثقيل = ٢٣٠ حجم فضة و تساوي ٢ دارك ذهبي
ب	النوع الخفيف = ١١٥ حجم فضة و تساوي ١ دارك ذهبي
٥	العملة الفارسية
أ	الدارك الفارسي الذهبي = ١٣٠ حجم ذهب
ب	السلجوس Siglos الفارسي الفضي = ٨٦,٤٥ حجم فضة وكل سلجوس تعادل دارك واحد
ج	عيار قطعة العشرة ستاتير الفضية الفينيقيّة = ١٧٣ حجم فضة . و كل ١٠ ستاتير تعادل دارك واحد

وبعد توضيح جدول معيار مسكوكات جزيرة كريت واهم معاييرها ، لجأنا الى بيان فني توضيحي لاهم الرموز الفنية المنقوشة على قطع نماذج المسكوكات المصورة للبحث، لان كل رمز من هذه الرموز يعبر عن جانب معين ومهم لمدن جزيرة كريت من حيث نقش الرموز الادمية ورموز الالهة المعبودة في الجزيرة ورموز الكائنات الخرافية الاسطورية وايضا رموز الطبيعة منها النباتية.

كما يتم شرح الرمز البنائي المعماري النادر لقصر اللابيرنث الملء باحداث من ضمن سرد الاسطورة الشهيرة لهذا القصر<sup>(٢٤)</sup>، وهو كالتالي:

#### ١- الرموز الادمية :

أ- **اوروبا Europa** : نجد في اغلب عملات جزيرة كريت رمز اوروبا فوق الثور، و هي اميرة اسيوية ابنة ملك فينيقيا (اجينور)<sup>(٢٥)</sup> . جاء اسم قارة اوروبا (Europe) من اسم هذه الاميرة ، و هي اميرة جميلة احبها زيوس و يتخذ الاخير شكل ثور بهي أبيض بقرنين يشبه ربع القمر ، فتأثرت اوروبا بهذا الحيوان المدهش ، فقد جلست على ظهره الواسع و أمسكت قرنيه وهو يتحرك و يقفز في الماء و يعبر البحر ، و يعبر زيوس و اوروبا المسافرة أسيا الى جزيرة كريت Crete لينجبا بعدها ثلاثة ابناء وهم رادامانت Rhadamante ، مينوس Minos وساربيدون Sarpedon ليصبحوا فيما بعد حكام كريت ، لهذا السبب يوجد رمز اوروبا فوق الثور على وجهي عملات كريت<sup>(٢٦)</sup> . ينظر: (النماذج الاول، الثاني، والثالث) مركز الوجه.

ب- **مينوس Minus**: ويظهر على بعض عملات كريت رمز ملكهم المشهور ( مينوس ) فهو ابن زيوس و اوروبا ، والذي صار ملك كريت الوحيد بعد ان

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

هزم شقيقه و ادعى انه حاكم عادل فتوسل الى بوسيدون كي يرسل اليه ثورا يقدمه كذبيحه فاجاب الاله طلبه ، غير ان الثور الذي خرج من البحر كان جميلاً للغاية ، فأستعاض عنه مينوس بثوراخر و احتفظ بثور بوسيدون ، فعاقبه الاله على ذلك بأن اوقع زوجته باسيفاي في غرام الثور <sup>(٢٧)</sup> . ينظر:( النموذج الخامس) مركز الظهر.

ج- **هيراكليس Heracles**: يظهر هيراكليس على عملات كريت <sup>(٢٨)</sup> . فهيراكليس هو من اهم واشهر الابطال الاغريق على وجه الاطلاق ، يظهر في بعض الاحيان في شكل شاب بدون لحية راسه مغطاة بجلد النمر وعاري الجسد و يعتقد انه شخصية حقيقة من أبناء شعب اوجوليس الذين كانت ربتهم الرئيسة هيرا و كان ابن زيوس و الكميني، والاخيرة نصفها بشري و نصفها الاخر الهى <sup>(٢٩)</sup>. ينظر: (النموذج الثامن) مركز الوجه.

د- **اريادنا Ariadna** : يوجد رمز اريادنا على عملات الجزيرة <sup>(٣٠)</sup> ، و هي ابنة الملك مينوس ملك كريت ، منحها زيوس حياة خالدة و وضعت التاج الذهبي الذي قدمه لها ديونيسيوس كهدية يوم زواجها <sup>(٣١)</sup> . ينظر:(النموذج الخامس) مركز الوجه.

## ٢- رموز الالهة :-

أ- **الاله زيوس Zeus** <sup>(٣٢)</sup> : من الرموز الالهة المهمة التي تظهر على عملات جزيرة كريت هو رمز الاله زيوس <sup>(٣٣)</sup> وهو جوبيتير عند الرومان و حاكم العالم و رئيس سائر الالهة و البشر ، كان ابن ( كرونوس وريا ) و شقيق ( بوسايدون - هستيا - ديمتر - هاديس - هيرا ) ، وقد اختص زيوس

بأن يشرف على مجالس آلهة اولومبيوس وكان يتأثر احياناً بأرائهم ، فهو اله السماء نفسها او يسكن السماء التي يرسل منها المطر و البرق و الرعد و يرسل الصواعق و يسيطر على الظواهر الجوية و على الطقس كله و هو ايضاً رب الجو و الرعد و الصواعق (٣٤) .

ب- **الالهه هيرا Hera** (٣٥) : تظهر رأس الالهه هيرا على عملات جزيرة كريت (٣٦) ، و هي شقيقة زيوس و قرينته الشرعية ، و عرفها الرومان أسم Juno ، و كانت الربة المختصة بشؤون النساء و حامية للزواج و الاسرة و كانت من اهم الالهات اولومبس (٣٧) . ينظر: (النموذج السادس) مركز الوجه.

ت - **الالهه بوسيدون Poseidon** (٣٨) : اله البحر ظهر رمز بوسايدون على عملات الجزيرة (٣٩) ، و هو بيتونوس عند الرومان ، ابن (كرونوس وريا) و رب البحر و يشرف على جميع العمليات البحرية (٤٠) ، و يظهر احياناً بجسم مركب بجسد اله و ذيل سمكي . ينظر: (النموذج السابع أ) مركز الوجه.

د- **الالهه تريتون Triton** (٤١) : هو ابن الالهه بوسيدون، و يعتبر مثل ابيه اله البحر، و يسمى ايضاً الالهه جلاوكوس Glaukos ، يبرز في الميثولوجيا الاغريقية على شكل عريس البحر، فهو يتكون من جسم مركب جسده العلوي كجسد الالهه غير ان جسده السفلي هو عبارة عن ذيل حوت او سمك او وحش بحري. ينظر: (النموذج السابع ب) مركز الوجه.

ج - **الالهه هرمس Hermes** (٤٢) : كان هرمس الهاً قديماً موجوداً في بلاد الاغريق قبل مجيء الاغريق . و اغلب الظن انه كان الهاً مينوياً الاصل . ولا يعرف اسمه القديم، لكن الاغريق اطلقوا عليه اسم هرمس (٤٣) . و يعرف عند الرومان باسم مركوريوس ، وقد ذكرته الاساطير بأنه مبعوث الالهة لذا كان

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

يصور دائما و هو يحمل عصا الرسول و يرتدي خوذة الاخفاء المجنحة و الحذاء الطويل المجنح كما ظهر على عملات كريت . فكان حامي الحدود و معاهد الرياضة و المكتبات العامة و كان رب الطبقات الكبيرة<sup>(44)</sup>. ينظر: (النموذج الثاني) مركز الظهر، (النموذج التاسع) مركز الوجه و (النموذج العاشر) مركز الظهر.

ح - الاله ديونيسيوس **Dionysus**<sup>(45)</sup> : وهو ليبر عند الرومان ، كان ابن زيوس و سميلي ، و اله الخمر او بالاحرى اخصاب الطبيعة و انتشرت عبادته سريعا من تراقيا خلال بلاد الاغريق والجزر و من ثم الى مصر واسيا. و اخيراً الى غرب البحر الابيض المتوسط<sup>(46)</sup> . ينظر: (النموذج العاشر) مركز الوجه.

### ٣- الرموز الصورية الحيوانية :-

أ - الثور : ظهر الثور بأشكال عديدة على عملات كريت ، فالثور رمز القوة و القدرة و ذلك منذ عصر ما قبل التاريخ ، و كان الثور ايضا رمزاً للخصوبة في كل الحضارات عالم البحر المتوسط تقريبا و بخاصة في كريت ، ظهور الثور على العملات للتعبير عن الاسطورة التي اشرنا اليها سابقا عن الملك مينوس و الاله بوسايدون و ارساله الثور . كما يظهر الثور مع اوروبا و هذا يرمز الى اسطورة زيوس مع الاميرة الفينيقية اوروبا . لذا كان للثور اهمية كبيرة في جزيرة كريت<sup>(47)</sup> . ينظر: (النموذج الثالث) مركز الظهر ، (النموذج الثامن) مركز الظهر.

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

ب - **الفهد** : فقد ظهر رمز الفهد على عملات كريت ، في مشهد مع الاله ديونيسيوس ، فالفهد يرمز لانتصار العربات في العالم القديم . و الفهد المشارك بألوهية ، او اقتران الفهود وهي تجر العربة متضمنة الوهيه ذكورية تسمح بالمقارنة بديونيسيوس . الذي كان الفهد حيوانه المفضل لهذا السبب ظهر الفهد برفقة ديونيسيوس على العملات (48) . ينظر: (النموذج التاسع ) مركز الظهر .

ج - **الاسد** : يظهر الاسد على مسكوكات جزيرة كريت وللاسد رمزية غنية و هو يجسد القوة و الشجاعة و الخلود ، كما غالبا يجسد الحيوية والسلطة العامية(49) . ينظر: النموذج الاول (مركز الظهر) .

د - **حصان او افعى البحر**: ويظهر على مسكوكات كريت وهو حيوان بحري يسمى (حصان البحر) مزدوج متقابل بنفس الهيئة والشكل . وهو حيوان خرافي وخيالي، يتحرك بأمر اله البحر، وكان ينتقل في مركبة ذهبية تجرها جباد سريعة في البحر لأداء اعمال الصيد والتجارة والحرب(50) . ينظر: (النموذج السابع ب) مركز الظهر .

#### ٤ - رموز الكائنات الاسطورية :-

أ- **الميناتوروس Minotaurs**: هو كائن اسطوري ظهر على عملات جزيرة كريت ، نصفه ثور و نصفه الاخر رجل ، و هو نسل باسيفاي ، والاخيرة زوجة مينوس الكريتي وهو الثور الذي ارسله بوسايدون الى مينوس . و قتل هذا الكائن بيد ثيسيوس ابن الملك الاثيني اجيوس بمساعدة أريادني من قصر الليبرينث (51) . ينظر: ( النموذج الرابع أ-ب) مركز الوجه .

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

ب - هيدرا **Hydra**: كائن اسطوري من نسل توخون و اخيدنا ، كان ثعباناً مائياً يقطن مستنقع ليرنا . كان له تسع رؤوس أحداها خالدة . نجح هيراكليس بمساعدة أبرلاوس من قتله في احدى مهامه الاثني عشر <sup>(52)</sup> . ينظر:(النموذج الثامن) مركز الوجه.

#### ٥ - الرموز النباتية :-

أ - اغصان الزيتون : هي رمز اثينا ، و شجرة الزيتون هي الشجرة المقدسة لأكروبول اثينا ، ظهر غصن الزيتون على العديد من الجداريات و نقود اثينا، و ظهر ايضا على نقود جزيرة بحثنا ( كريت ) بشكل إطار <sup>(53)</sup> . ينظر: (النموذج السابع أ) مركز الظهر.

ب - عنقود العنب : يهتم الفن الاغريقي بالعنب مع او بدون عناقيد ، التي هي تابعة لاله ديونيسيوس، ومن السهل ان يظهر عنقود العنب على عملات كريت <sup>(54)</sup> . ينظر: (النموذج العاشر ) مركز الوجه.

#### 6-الرموز المعمارية :

أ - قصر اللايبرينث : قصر ظهر على عملات جزيرة كريت و هذا القصر هو الذي طلب مينوس من دايدالوس ان يشيده ليحجز فيه الميناتوروس <sup>(55)</sup> ، اللايبرينث تعني المتاهة ، وكان لعلماء الآثار ميل في ان يعتبروا ان المتاهة الكريتية ليست شيئاً اخر سوى قصر مينوس ذاته في كنوسوس ، ان هذا متسع يحتوي على غرف و رواقات و فضلا عن انها كانت احياناً موضوعه فوق

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

بعضها .فالمناهة ليست سوى رمز الامتداد و تعقيد القصر<sup>(56)</sup> . ينظر:  
(النموذج الرابع أ-ب) مركز الظهرو ( النموذج السادس) مركز الظهر.

### عملات جزيرة كريت :-

تختلف فترة ازدهار العملات في جزيرة كريت عن مثيلاتها في شبه جزيرة البلوبونيز حيث تزدهر عملات جزيرة كريت في الفترة من نهاية القرن الخامس و حتى نهاية القرن الرابع ق.م . و يبدو ان التأثير المينوي ظل مستمراً على عملات كريت خاصة في ما يخص عالم الحيوان و عالم النبات و كذلك الاسطورة الشهيرة لأوروبا فوق ظهر الثور ، و كما في عملات مدينة جورتين Gortyn ، و على عملات مدينة Itanos يظهر إله البحر جلاوكوس Glaukos على الوجه الأمامي للعملات ، في حين تظهر النجوم داخل إطار من أغصان الزيتون على الوجه الخلفي للعملات . و في مدينة فايستون يظهر على الوجه الأمامي زيوس فولكانوس و هيراكليس<sup>(57)</sup> . ومن الملفت للنظر في عملات مدينة جورتين التي ترجع الى العصر الأرخي ظهور النقش φAIMI (TOPTYVOΣ TO) و معناه : (أنا) عملة جورتين ، وقد إنتشرت على عملات مدينة جورتين الأسطورة الشهيرة زيوس في صورة الثور مع اوروبا التي كانت تزين الوجه الخلفي للعملات .

اما في مدينة كنوسوس فقد ظهرت صورة الميناتور و قصر اللابيرنث و ذلك على عملات الستاتير من العصر الأرخي في النصف الثاني من القرن الخامس و حتى منتصف القرن الرابع ق.م حيث يظهر مينوس جالساً على العرش على الجهة الخلفية للعملة ، في حين تظهر أريادنا على الجهة الأمامية

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

للعلمة . و بعد عام ٣٠٠ ق.م يظهر قصر اللابيرنث على الوجه الخلفي لعملات كنوسوس في حين تظهر رأس الإلهة هيرا على الوجه الأمامي . و هذه الرأس للإلهة هيرا نذكرنا برأس هيرا التي صنعها الفنان بولكليتوس من أرجوس في عام ٤٢١ ق.م وكان يحتفل في كنوسوس سنوياً بالزواج المقدس لكل من الإله زيوس و الإلهة هيرا.

و في مدينة فايستوس انتشرت صورة هيراكليس لارتباطه بقتل الهيدرا في ناحية ليرنا و ذلك على عملات الستاتير من القرن الخامس و الرابع ق.م . اما على عملات الستاتير من نهاية القرن الرابع و بداية القرن الثالث ق.م فقد ظهر الإله زيوس Velchanos جالساً على شجرة تجلس تحتها اوروبا ، و يحمل زيوس الديك فوق ركبتيه . (58)

اما في مدينة سيبريتا Sybritia فقد ظهر تأثير الفنان اليوناني ليسيبوس واضحاً سواء في صور الإله بوسيدون او صور الإله هرميس او في صور الإله ديونيسوس الذين كانوا محور الزخرفة على عملات هذه المدينة (59).

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

حللت جميع النماذج من قبل الباحث وهي كما يلي :

النموذج الاول<sup>(60)</sup> / الفترة ٤٥٠-٣٦٠ ق.م

الفئة : الستاتير

مدينة الضرب: جورتين



الظهر



الوجه

مركز الوجه: الاميرة اوروبا

تتوسط مركز الوجه صورة اوروبا فوق الثور، متجهة نحو اليمين، والثور في حالة الحركة والركض، اما الوجه فهو خالي من الزخارف.

مركز الظهر/ تتوسط مركز الظهر صورة راس الاسد داخل مربع مقسم الى نصفين، نصف الوجه يتجه يمينا ونصفه الثاني يتجه يسارا. ويزخرف المحيط بنقش كتابي محفور بالاحرف اللاتينية TOPTYNOS To CAIMA ((EIMI)) ومن المعروف ان حرف (C) الكريتي يظهر بدلا من  $\pi$  او  $\phi$  بهذا تكون الكلمة الاخيرة هي ( $\phi$ AIMA).

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

النموذج الثاني<sup>(61)</sup> / الفترة : ٤٥٠/٤٢٥-٣٦٠ ق.م

الفئة : الستاتير

مدينة الضرب : جورتين



الظهر



الوجه

مركز الوجه: تتوسط اوروبا المركز راكبة فوق الثور متجهة نحو اليمين، والثور في حالة الحركة والركض.

مركز الظهر/ تتوسط صورة الاله هرميس المركز وهو يرتدي الطاقية المجنحة (Petasos) وفوق الراس ToPTY.

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

النموذج الثالث<sup>(62)</sup> / الفترة : ٣٥٠-٣٣٠ ق.م

الفئة : الستاتير

مدينة الضرب: جورنتين



الظهر



الوجه

مركز الوجه : تتوسط مركز الوجه صورة اوروبا<sup>(63)</sup> جالسة فوق الشجرة، متجهة نحو اليمين، تتأمل وتغوص في عالم الخيال الاسطوري الذي وقعت فيه، وكيفية تعاملها مع العالم الجديد ومع الثور الذي ظهر في حياتها فجأة.

مركز الظهر: تتوسط مركز الظهر صورة الثور<sup>(64)</sup> بشكل كامل ملتفتنا برقبته الى الخلف، ونجد فوقه زخرفة كتابية بالاحرف اللاتينية وهي ToPTYNIon.

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

النموذج الرابع (أ) (65) الفترة : ٤٢٥-٣٦٠ ق.م

الفئة : الستاتير

مدينة الضرب: كنوسوس



الظهر



الوجه

مركز الوجه : يتوسط مركز الوجه الميناتورس في هيئة كاملة في حالة حركة باتجاه اليسار كما نجد هنا الطوق مزين بشريط من حبيبات صغيرة شبيهة بحبيبات اللؤلؤ، ولابد من الإشارة الى التشريح العضلي الذي يظهر في منطقة البطن والسيقان لجسم الميناتورس ، والتي تدل على براعة النقاش في اظهار تلك التفاصيل الدقيقة .

مركز الظهر: يتوسط المركز قصر اللابيرنث مقسم على شكل تسع مربعات ذات خمس نقاط وفي الوسط نجمة، وتدل هذه الخطوط والتقسيم على الطرق الداخلية في القصر الخيالي المعقد والذي يؤدي الى المتاهة الابدية في ميثولوجية الاساطير اليونانية.

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

النموذج الرابع (ب) (66) الفترة : ٤٢٥-٣٦٠ ق.م

الفئة : الستاتير

مدينة الضرب: كنوسوس



الظهر



الوجه

مركز الوجه : مشابه للنموذج الرابع (أ) مركز الوجه باستثناء حركة الميناتوريس التي هي باتجاه اليمين.

مركز الظهر : مشابه للنموذج الرابع (أ) مركز الظهر ، يتوسط المركز قصر اللابيرنث مقسم على شكل تسع مربعات ذات خمس نقاط وفي الوسط نجمة، وتدل هذه الخطوط والتفاسيم على الطرق الداخلية في القصر الخيالي المعقد التي تؤدي الى المتاهة الابدية في ميثولوجية الاساطير اليونانية..

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

النموذج الخامس<sup>(67)</sup> الفترة : ٣٦٠/٣٥٠-٣٢٠ ق.م

الفئة : الستاتير

مدينة الضرب: كنوسوس



الظهر



الوجه

مركز الوجه : يتوسط مركز الوجه صورة لرأس أريادنا متوجة بتاج وسط زخرفة مربعة من المياندرو ويظهر نقشا خلف الراس وهو كالاتي :  
(ΩNKΣNOI).

مركز الظهر : تتوسط مركز الظهر صورة الملك مينوس جالسا على العرش في هيئة الاله زيوس ممسكا بالصولجان وامامه زخرفة على شكل نقوش كتابية بالاحرف اللاتينية كالاتي (MINΩΣ).

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

النموذج السادس<sup>(68)</sup> الفترة: ٣٠٠-٢٨٠ / ٢٧٠ ق.م

الفئة : الستاتير

مدينة الضرب: كنوسوس



الظهر

الوجه

مركز الوجه: تتوسط مركز الوجه صورة جانبية لرأس الالهة هيرا متوجة بتاج مزخرف بالازهار .

مركز الظهر: تتوسط صورة قصر اللابيرنث مركز الظهر في شكل مربع كبير، يظهر تحته نقشا باحرف لاتينية وهو كالاتي (NΩΩIΣ ΩKN).

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

النموذج السابع (أ) (69) الفترة: ٣٨٠-٣٢٠ ق.م

الفئة: الستاتير

مدينة الضرب: ايتانوس



الظهر



الوجه

مركز الوجه : تتوسط مركز الوجه صورة اله البحر بوسيدون من مدينة ايتانوس بجسم السمكة من الاسفل وجسم رجل من الاعلى ويمسك في يده اليمنى الشوكة ذات الثلاث شعاب وخلفه زخرفة النقش الكتابية بالاحرف اللاتينية. (NIONATI).

مركز الظهر: تتوسط مركز الظهر نجمة متشعبة في الوسط محاطة بغصن الزيتون بشكل دائري.

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

النموذج السابع (ب)<sup>(70)</sup> الفترة: ٣٨٠-٣٢٠ ق.م

الفئة: الستاتير

مدينة الضرب: ايتانوس



الظهر



الوجه

مركز الوجه: مشابه للنموذج السابع (أ) من حيث الطراز ، مركز الوجه تتوسطه صورة تريتون ابن اله البحر يوسيدون من مدينة ايتانوس بجسم السمكة من الاسفل وجسم رجل من الاعلى ويمسك في يده اليمنى الشوكة ذات الثلاث شعاب وخلفه زخرفة النقش الكتابية بالاحرف اللاتينية. (NIONATI).

مركز الظهر : تتوسط المركز صورة حيوان بحري يسمى (حصان البحر) مزدوج متقابل بنفس الهيئة والشكل . وهو حيوان خرافي وخيالي، يتحرك بأمر اله البحر، وكان ينتقل في مركبة ذهبية تجرها جياذ سريعة في البحر لأداء اعمال الصيد والتجارة والحرب.

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

النموذج الثامن<sup>(71)</sup> الفترة : ٣٢٢-٣٠٠ ق.م

الفئة: الستاتير

مدينة الضرب: فاistos



الظهر



الوجه

مركز الوجه: يتوسط مركز الوجه البطل العاري هيراكليس في صراعه مع الهيدرا في حركة رائعة حيث يمسك هيراكليس الهيدرا بيده اليسرى ويهوى بالهيرواة التي يحملها عليها بيده اليمنى.

مركز الظهر : يتوسط مركز الوجه ثور واقف يتجه الى اليمين ويزخرف فوقه نقش كتابي بالاحرف اللاتينية وهو كالاتي (NΩTΣ|AΦ).

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

النموذج التاسع<sup>(72)</sup> الفترة : ٣٢٠-٢٨٠/٢٧٠ ق.م

الفئة : الستاتير

مدينة الضرب: سيبرتا



الظهر



الوجه

مركز الوجه: يتوسط المركز الاله هرemis بهيئته الكاملة وهو منحني يربط اشربة حذاءه المجنح وامامه ال Kery keion ، ويظهر نقش كتابي خلفه وهو كالاتي  $(\Sigma\text{TYPBI}(\text{N}\Omega))$ .

مركز الظهر: يتوسط المركز ديونيسوس فوق الفهد ، ممسكا عنق الفهد بيده اليمنى ويحمل رمزه ال  $(\text{thyrsos})$ <sup>(73)</sup> وهو رمح محاط باوراق العنب في يده اليسرى .

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

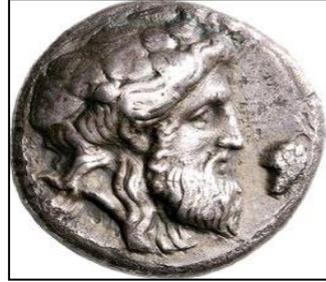
النموذج العاشر<sup>(74)</sup> الفترة : ٣٢٠-٢٨٠ / ٢٧٠ ق.م

الفئة : الستاتير

مدينة الضرب: سيبرتا



الظهر



الوجه

مركز الوجه: تتوسط صورة رأس ديونيسوس المركز ، وهو متوج بتاج من اوراق العنب وامامه عنقود عنب.

مركز الظهر: يتوسط رأس الاله هرميس المركز وفوق راسه طاقيته المجنحة Petasos وامامه ال Kerykeion، وحوله النقوش الكتابية بالاحرف اللاتينية وهي كالاتي  $\Sigma\text{N}\Omega\text{I}\text{T}\text{I}\text{P}\text{B}\text{Y}$ <sup>(75)</sup>.

### الاستنتاجات:

١- تمثل دراسة العملات او المسكوكات اليونانية القديمة اهمية كبيرة عند الاثارين عامة واليونانيين بشكل خاص لانها ترجعهم الى تاريخ اليونان القديم وتصور شكل العملة اليونانية القديمة كما تمثل العملات اليونانية القديمة أكثر القطع الأثرية جاذبيةً وجمالاً وذلك لعدة أسباب، أولها أنها أقدم العملات ظهوراً في العالم وهذا في حد ذاته يضيف عليها بعضاً من هالة التميز والتفرد، وثانيها أنها تُمثّل أعمالاً فنيةً حقيقية قام بها عمالٌ وفنانون مهرة جداً صنعوها بأيديهم، لذا تمثل كل عملة منها عملاً جمالياً فريداً في حد ذاته.

٢- كانت مقاييس ضرب كل عملة فريدة بما فيه الكفاية بحيث لا يستطيع أحد القيام بهذا العمل سوى المتخصص بذلك، وقد كانت لكل مدينة عملتها الخاصة بها أيام اليونان، ولكل واحدةٍ منها رمز المدينة الخاص بها. ، فقد سكت اول مرة من المعدن في منتصف القرن السابع ق.م ، وكانوا ينقشون على العملة رقمها واسم الحاكم الذي يحكم الدولة في تلك الاونة وحيانا اسم الاله الخاص بهم والعمله التي صدرت في منتصف القرن السابع ق.م لم تكن هي العملة الرسمية في تلك الاونة، فقد سبقتها عملة اخرى ظهرت في منتصف القرن السادس ق.م عملة منتظمة في عهد الملك كرويسوس و كانت هي العملة الرسمية الموجودة انذاك.

٣- ان من اهم مميزات العملة اليونانية القديمة ، تعتبر بانها اول عملة معدنية تصنع من الذهب والفضة، وقد ظهرت في جميع فترات

الامبراطورية اليونانية ، وبوجه عام كان حجمها ووزنها تقريبا ثابت، ولكن بحسب ما ذكر في المصادر قد يختلف وزن العملة من مدينة الى اخرى.

٤- يمكن تقسيم تاريخ بلاد اليونان القديم الى ثلاث مراحل رئيسية هي :  
أ- العصر المبكر الذي يمتد من حوالي ٢٦٠٠ ق.م الى حوالي ١٢٠٠-١٠٠٠ ق.م.

ب- ينقسم عصر ظهور دولة المدينة الى مرحلتين ، الاولى والتي تسمى ايضا بعصر الظلام نظرا لندرة المعلومات التاريخية فيها وتمتد من ١٠٠٠ ق.م حتى حوالي ٨٠٠ ق.م ، وتمتد المرحلة الثانية من حوالي ٨٠٠ ق.م حتى حوالي ٥٠٠ ق.م.

ج- العصر الكلاسيكي ويشغل القرن الخامس ق.م ومعظم القرن الرابع ق.م ، وهو العصر الذي وصلت فيه حضارة دولة المدينة اليونانية اقصى حدود لها ثم اخذت في الانحدار حتى انتهت بالغزو المقدوني لبلاد اليونان سنة ٣٣٨ ق.م.

٥- وقد شهد العصر المبكر ظهور حضارتين رئيسيتين هما الحضارة الكريتية نسبة الى جزيرة كريت المركز الرئيسي لهذه الحضارة والتي تسمى بالحضارة المينوية نسبة الى بيت مينوس الذي سيطر على جزيرة كريت لفترة طويلة ، وقد بدأت حوالي ٢٦٠٠ ق.م ويرجح بانها انتهت حتى قبل غزوات القبائل الدورية التي جاءت من شمال بلاد اليونان من حوالي ١٢٠٠-١٠٠٠ ق.م واجتاحت جنوب بلاد اليونان وجزر بحر ايجة. اما الحضارة الثانية فهي الحضارة المكينية والتي نشأت في مدينة مكيني في جنوب بلاد اليونان الاصلية حوالي سنة ١٦٠٠ ق.م اي بفترة زمنية

متاخرة عن الحضارة الكريتية واستمرت بعدها بزمان قليل حتى انتهت في حدود ١١٠٠ ق.م بسبب غزوات القبائل الدورية.

٦- وفيما يخص الحضارة الكريتية (المينوية) فقد انتشرت مظاهرها في جميع انحاء الجزيرة وخاصة في مدينة كنوسوس في وسط الساحل الشمالي للجزيرة ومدينة فايستوس في وسط الساحل الجنوبي للجزيرة. وقد عرف اهل كريت الكتابة في مرحلة مبكرة من تاريخهم وكانت في شكل صور على خط الكتابة الهيروغليفية ثم تطورت واصبحت تكتب في شكل خطوط يمثل كل منها معنى.

٧- وصلت العملات اليونانية القديمة (جزيرة كريت) خلال الفترات القديمة الى مستوى فني استثنائي تم فيها تدوال العديد من العملات (الفضة/ ستاتير) التي مثلت فيها اساطير المدن والتهتها الخاصة فيها والتي عرفت ب (البطل الاسطوري للمدينة) او برموزها المقدسة مثل عملة جزيرة كريت لكل من مدينة جورنين ، وكنوسوس واسيرتا و افسوس.....

٨- وتعد دراستنا لنماذج العملات (المسكوكات) في جزيرة كريت، تحليلية فنية مفصلة من جميع النواحي ، منها التاريخية والسياسية والاسطورية لكل القطع وبيان رموزها وزخارفها الفنية المنقوشة بشكل متقن والتي تفسر ابداع الضراب والفنان الذي قام بسك هذه النقود وابدع في تعبيرات تشتمل جميع اساليب والطرز الفنية المتبعة في جزيرة كريت في الحقبة التي عاش فيها النقاشون وضربهم لهذه القطع الفنية النادرة، والمحافظة حاليا في المتاحف العالمية بجميع كتالوكاتها النادرة والمنشورة.

## **Abstract**

The history of ancient Greece is one of the most important stages of human history. It is the eternal cultural contribution of this history, which is still present in our ancient and contemporary culture, especially in the fields of political thought, philosophy, literature and economics, the most important of which is the technique of money and its implications. The study of the coins of the island of Crete is important because it reflects the subjects that were engraved on Greek coins, including the richness of Greek society and its great cultural diversity. Each piece of coins that we are dealing with (Stater) Crete has pictures of local goddesses or symbols representing cities or islands and often have religious significance and knew These images are called (Parlents) any logos where once he takes a quick look at them immediately tell us the name of the city that belongs to them.

They were usually associated with the mythological establishment of the city or other natural elements. Latin words were also engraved on the coins of the cities of Crete with little and followed the prevailing monetary system in ancient Greek countries such as the Athenians, Corinth, Athens, and Syracuse. The importance of these silver coins for the island of Crete and its cities (Gortyn, Knossos, Asparta, Ephesus) and the importance of this money circulation in it completes the information circle about this island in the ancient Greek country and integrates its information with what is mentioned in the sources History House of about hitting these cities, and this task Alstatirat which perpetuate Tllk important historical events that have

passed the island of Crete. Hence, these (silver coins - staters) represent a historical document that does not accept suspicion. Money is more precious than the people and places I have represented, so it can bring back to our imagination vivid images of empires and nations that have lived, developed and been destroyed for a long time by the images and inscriptions engraved on them. That is why ancient Greek coins are an important source of ancient history.

### الهوامش

- ١- مصطفى ، ممدوح درويش ، ابراهيم السايح ، مقدمة في تاريخ الحضارة الرومانية و اليونانية ( ١- تاريخ اليونان ) ، المكتب الجامعي الحديث ( مصر- الاسكندرية - ) ١٩٩٨-١٩٩٩ ، ص٧٠.
- ٢- يحيى ، لطفي عبدالوهاب ، اليونان مقدمة في التارخ الحضاري ، دار النهضة العربية ، ( لبنان - بيروت ) ص ٨١ .
- ٣- الحسن ، عيسى موسوعة الحضارات ، الاهلية للنشر و التوزيع ، ( لبنان - بيروت - ) ٢٠٠٧ ط ١ ، ص٥٨٩ .

4- [www.ar.maps-greece.com](http://www.ar.maps-greece.com)

- ٥- الناصري ، سيد احمد علي الاغريق تاريخهم و حضارتهم ( من حضارة كريت حتى حتى قيام امبراطورية الاسكندر الاكبر ) ، كلية الاداب - جامعة القاهرة ، دار النهضة العربية ، ط ٢ ، ص ٣٣ .
- ٦- مصطفى ، المرجع السابق ، ص ٨ .
- ٧- الحسن المرجع السابق ، ص ٥٨٩ .
- ٨- مصطفى ، المرجع السابق، ص ٨ .

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

- 9- Boardman, John, The Cretan Collection in Oxford, The Dictaeon Cave and Iron Age Crete, Oxford ,1961,pp.129-159.
- ١٠- بكرابي، علي ابراهيم ، تاريخ جزيرة كريت والمهاجرين، ط١، (لبنان -٢٠٠٤)، ص٢٦.
- ١١-عكاشه ، علي ، شحادة الناطور ، جميل بيضون ، اليونان و الرومان دار الامل للنشر و التوزيع ، ط١ ، ( الاردن - اربد - ١٩٩١ ) ص٢٤.
- ١٢-عكاشة، المرجع السابق، ص٢٧.
- ١٣- يحيى ، المرجع السابق ، ص٧٧ .
- ١٤- عكاشه المرجع السابق ، ص٢٧ .
- 15-Miline, J.G.,Greek Coinage, Clarendon, Oxford, 1931, PP.2.FF
- 16-Seby, B.H.A.,Greek Coins & Their Values, Great Port Land, London,1966,PP7.
- 17-Ibidem,P3.
- ١٨- الستاتير البدائية كانت بيضوية الشكل ، يوجد عليها دائما ثلاث ضربات ، الوسطى كبيرة والجانبيتان أصغر وشكلهما مربع ، وهذه الاشكال الخشنه التي ظهرت على العملات المبكرة توضح ان من تولى مسكها هو تاجر او صائغ وسكها من اجل اغراضه الشخصية، ريختر، جيزيل، مقدمة في الفن الاغريقي، تعريب وترجمة، د.جمال الحرامي، طرطوس ١٩٨٧، ص٣٣٤.
- 19- Seaby ,OP, Cit, P.3-7.
- 20- Ch.Seltman,Greek Coins . A history of Metallic Currency and Coinage down to the fall of Hellenistic King doms , methnen & Co London,1960,P,5 PP. 8-20
- 21-Ibidem, PP,18-20.
- ٢٢- قادوس ، عزت زكي حامد ، العملات اليونانية و الهيليسية ، مطبعة الحضري ، ( مصر - الاسكندرية - ١٩٩٩ ، ص١٤ .

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

- ٢٣- قادوس، المرجع نفسه، ص ١٤ .
- ٢٤- الباحث.
- ٢٥- سلامة ، امين : معجم الاعلام في الاساطير اليونانية و الرومانية ، مؤسسة العروبة للطباعة و النشر و الاعلان ، ( مصر -١٩٨٨ ) ط٢ ، ص ٢٩-٣١ .
- ٢٦- فيرنان ، جان بيير ، الكون و الالهة و الناس ( حكايات التأسيس الاغريقية ) ، ترجمة محمد وليد حافظ ، الاهالي للطباعة و النشر و التوزيع ، ( سوريا - دمشق - ٢٠٠١ ) ، ط١ ، ص ١٠٦-١٠٧ .
- ٢٧- سلامة ، المرجع السابق ، ص ٢٩٦ .
- 28-Boardman.F., Herakles, in: LIMC IV, Artemis Verlag, Zürich,1988,p728.
- ٢٩- الماجدي ، خزعل ، المعتقدات الاغريقية ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ( الاردن - عمان - ٢٠٠٤ ) ، ط١ ، ص ٢١١ .
- ٣٠- قادوس : المرجع السابق ، ص ١٠٣-١٠٥ .
- ٣١- سلامة ، المرجع السابق ، ص ٢٢ .
- 32-Letta, C., Helios, in: LIMC IV, Artemis Verlag, Zürich, 1988,PP.844-892.
- ٣٣- سلامة : المرجع السابق ، ص ٢١١ .
- ٣٤- الخطيب ، محمد ، الفكر الاغريقي ، دار علاء الدين للنشر و التوزيع و الترجمة ، ( سوريا - دمشق - ٢٠٠٧ ) ، ط٢ ، ص ٣٨ .
- ٣٥- الماجدي، المرجع السابق، ص. ٢٠٥.
- ٣٦- قادوس، المرجع السابق ، ص. ١٠٣.
- ٣٧-الناصرى ، المرجع السابق ، ص ١٥ .
- 38-E., Simon, Ares, in: LIMC II, Artemis Verlag, Zürich, 1984,PP. 446-479.
- ٣٩- قادوس، المرجع السابق ، ص ١٠٣ .

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

- ٤٠- سلامة ، المرجع السابق ، ص ١١٠- ١١٢ .
- 41- W.H.S. Jones, Litt.D., and H.A. Ormerod, Pausanias. Pausanias Description of Greece with an English in 4 Volumes. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1918, pp. 9-21.
- 42- Sibert, G., Hermes, in : LIMC V, Artemis Verlag, Zürich, 1990,PP. 285-387.
- 43- علي ، عبداللطيف احمد، التاريخ اليوناني ( العصر الهيلالي ) ، دار النهضة العربية ، ( لبنان -بيروت - بدون سنة ) ، ص ٤٠١ .
- 44- الناصري :المرجع السابق ، ص١٧-١٨ .
- 45- Gasparri, C., Dionysos, in : LIMC III, Artemis Verlag, Zürich, 1986,pp. 414-514.
- 46- سلامة ، المرجع السابق ، ص ٢٠٠ .
- 47- سيرنج : فليب ، الرموز في الفن -الاديان - الحياة ، تترجمة ماري عباس ، دار دمشق ، ( سوريا - دمشق - ١٩٩٢ ) ط ١ ، ص٤٩-٥٠ .
- 48- المرجع نفسه ، ص.٨٥
- 49- سيرنج ، المرجع السابق ، ص.٨٦
- 50- E., Simon ,Poseidon, in: LIMC VII , Artemis Verlag, Zürich, 1994, pp.446-479.
- 51- سلامه ، المرجع السابق، ص ٢٩٧ .
- 52- سلامة، المرجع نفسه ، ص ٣٢٢-٣٢٣ .
- 53- سيرنج : المرجع السابق ، ص ٢٩٩-٣٠٠ .
- 54- سيرنج المرجع نفسه ، ص ٣١٥ .
- 55- سلامة ، معجم الاعلام في الاساطير اليونانية و الرومانية ، ص.٢٩٧
- 56- سيرنج ، المرجع السابق ، ص ٤٨٩ .

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

57-G.le Rider, Monnaies Cretoises du Ve au Ier Siecle avant  
J.C,Paris , 1966, pp.28ff

58-Franke ,P. ,Hirmer, M., Die Griechische Münze, Hirmer Verlage,  
München, 1972, p.113.

59- قادوس، المرجع السابق، ص١٠٢-١٠٣

60- النماذج مأخوذة من قادوس، العملات اليونانية والهلنستية، ٣٣٩-٣٤٤

61-قادوس، المرجع نفسه، ص٣٣٩

62-قادوس، المرجع نفسه، ص٣٣٩

63- Svoronos, J .N., Numismatique de la Creteancienne, Paris,  
1890, P.158,1.

64- وتظهر صورة الثور باتجاه اليمين على ثلاث دراخما الفضي لمسكوكات جزيرة كريت  
في كتاب:

Catalogue of The Coins in The Macquarie University Museum of  
Ancient Cultures, C.E.V. Nixon. with The Assistnce of colin E.  
Pitchfort, 1996, pp.

65- قادوس، المرجع السابق ، ص٣٤٠

66- قادوس ،المرجع نفسه، ص٣٤٠

67- قادوس ،المرجع نفسه، ص٣٤٠.

68-Wroth , Warwick, Catalogue of The Greek Coins of Crete and  
The Aegean Islands, London, 1886, Crete & C. PL-V., ff.11.

69- قادوس ،المرجع السابق، ص٣٤١.

70- قادوس ،المرجع نفسه، ص٣٤٢

71- قادوس ،المرجع نفسه، ص٣٤٢

72- قادوس ،المرجع نفسه، ص٣٤٣

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

73- Demaras, K. Th., A History of Modern Greek Literature, trans. by Mary Gianos London ,1974, ii. 193-97

74- قادوس ،المرجع نفسه، ص٣٤٣.

75- Svoronos, op. cit., pp.150, 1.

### المصادر والمراجع العربية:

- ١- الحسن ، عيسى موسوعة الحضارات ، الاهلية للنشر و التوزيع ، ( لبنان - بيروت - ٢٠٠٧ ) ط١ .
- ٢- الخطيب ، محمد ، الفكر الاغريقي ، دارعلاءالدين للنشر و التوزيع والترجمة ،( سوريا - دمشق - ٢٠٠٧ ) ، ط٢ .
- ٣- الماجدي ، خزعل ، المعتقدات الاغريقية ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ( الاردن - عمان - ٢٠٠٤ ) ، ط١ .
- ٤- الناصري ، سيد احمد علي الاغريق تاريخهم و حضارتهم ( من حضارة كريت حتى قيام امبراطورية الاسكندر الاكبر ) ، كلية الاداب - جامعة القاهرة ، دار النهضة العربية ، ط٢ .
- ٥- النواب، رويدة فيصل موسى، الاسد في الفكر العراقي القديم(التأثير والتأثر) دراسة تحليلية، مجلة كلية الاداب، العدد، ٩٨، بغداد، ٢٠١٢.
- ٦- بكرابي، علي ابراهيم ، تاريخ جزيرة كريت والمهاجرين، ط١، (لبنان - ٢٠٠٤).
- ٧- ريختر،جزيل، مقدمة في الفن الاغريقي، تعريب وترجمة، د.جمال الحرامي، طرطوس ١٩٨٧.

دراسة تحليلية : للرموز الفنية و دلالاتها على عملات جزيرة كريت من ( ٤٥٠-٢٧٠ ق.م ) نماذج مختارة.....

٨- سلامة ، امين : معجم الاعلام في الاساطير اليونانية و الرومانية ، مؤسسة العربية للطباعة و النشر و الاعلان ، ( مصر -١٩٨٨ ) ط٢.

٩- سيرنج : فليب ، الرموز في الفن -الاديان - الحياة ، تترجمة ماري عباس ، دار دمشق ، ( سوريا - دمشق - ١٩٩٢ ) ط١ .

١٠- مصطفى ، ممدوح درويش ، ابراهيم السايح ، مقدمة في تاريخ الحضارة الرومانية و اليونانية ( ١- تاريخ اليونان ) ، المكتب الجامعي الحديث ( مصر - الاسكندرية - ١٩٩٨ - ١٩٩٩ .

١١- عكاشه ، علي ، شحادة الناطور ، جميل بيضون ، اليونان و الرومان دار الامل للنشر و التوزيع ، ط١، (الاردن - اريد - ١٩٩١).

١٢- علي ، عبداللطيف احمد، التاريخ اليوناني ( العصر الهللاذي ) ، دار النهضة العربية ، ( لبنان - بيروت - بدون سنة ) .

١٣- فيرنان ، جان بيبر ، الكون و الالهة و الناس ( حكايات التأسيس الاغريقية ) ، ترجمة محمد وليد حافظ ، الاهالي للطباعة و النشر و التوزيع ، ( سوريا - دمشق - ٢٠٠١ ) ، ط١ .

١٤- قادوس، عزت زكي حامد،العملات اليونانية و الهيليسية ،(مصر- الاسكندرية١٩٩٩ ) .

١٥- يحيى ، لطفي عبدالوهاب ، اليونان مقدمة في التاريخ الحضاري ، دار النهضة العربية ، ( لبنان - بيروت ) .

### المصادر الانكليزية:

- 1- Boardman, John, The Cretan Collection in Oxford, The Dictaeon Cave and Iron Age Crete, Oxford ,1961.
- Boardman.F., Herakles, in: LIMC IV, Artemis Verlag, , Zürich,1988.
- 3- Ch.Seltman,Greek Coins . A history of Metallic Currency and Coinage down to the fall of Hellenistic King doms , methnen & Co London,1960.
- 4-Catalogue of The Coins in The Macquarie University Museum of Ancient Cultures, C.E.V. Nixon. with The Assitnce of colin E. Pitchfort, 1996.
- 5-E., Simon, Ares, in: LIMC II, Artemis Verlag, Zürich, 1984.
- 6-E., Simon ,Poseidon, in: LIMC VII , Artemis Verlag, Zürich, 1994..
- 7-Franke ,P. ,Hirmer, M., Die Griechische Münze, Hirmer Verlage, München, 1972,
- 8 - Gasparri, C., Dionysos, in : LIMC III, Artemis Verlag, Zürich, 1986,pp. 414-514.
- G.le Rider, Monnaies Cretoises du Ve au Ier Siecle avant J.C,Paris , 1966.

- 9 -Letta, C., Helios, in: LIMC IV, Artemis Verlag, Zürich, 1988.
- 10-Miline, J.G.,Greek Coinage, Clarendon, Oxford, 1931.
- 11-Seby, B.H.A.,Greek Coins & Their Values, Great Port Land, London,1966
- 12- Sibert, G., Hermes, in : LIMC V, Artemis Verlag, Zürich, 1990.
- 13- Svoronos, J .N., Numismatique de la Creteancienne, Paris, 1890.
- 14 -Wroth , Warwick, Catalogue of The Greek Coins of Crete and The Aegean Islands, London, 1886, Crete & C. PL-V.
- 15- W.H.S. Jones, Litt.D., and H.A. Ormerod, Pausanias. Pausanias Description of Greece with an English in 4 Volumes. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1918.